

لمحات

[253] - عليه السلام - ، قال: " قال اؑ عزوجل: من شقاء عبدي أن يعمل الاعمال، فلا يستخيرني ". ومنها: ما روى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبداؑ - - عليه السلام - ، قال: قلت له: ربما أردت الامر، تفرق مني فريقان، أحدهما يأمرني، والآخر ينهاني. قال: فقال: " إذا كنت كذلك، فصل ركعتين، واستخر اؑ مائة مرة ومرة، ثم انظر أجزم الامرين لك، فافعله، فإن الخيرة فيه إن شاء اؑ " وفي رواية عن أبي الحسن - عليه السلام - : " ثم انظر أي شئ يقع في قلبك، فاعمل به " وفي رواية اليسع القمي عن أبي عبداؑ - عليه السلام - : " انظر إذا قمت إلى الصلاة فإن الشيطان أبعد ما يكون من الانسان إذا قام إلى الصلاة، أي شئ يقع في قلبك، فخذ به، وافتح المصحف، فانظر إلى اول ما ترى فيه، فخذ به ان شاء اؑ تعالى ". وربما يستخار لرفع التحير وطلب تعرف ما فيه الخيرة بالسبحة، وهي أيضا مروية في طرقنا عن الصادق - عليه السلام - ، وكذا بالرقاع، وهي أيضا مروية عن أبي عبداؑ - عليه السلام - . ومنها: ما روى عن أبي عبداؑ - عليه السلام - : " إذا أراد أحدكم شيئا، فليصل ركعتين، ثم ليحمد اؑ وليثن عليه، ويصلي على محمد وأهل بيته، ويقول: اللهم إن كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي، فيسره لي وأقدره، وإن كان غير ذلك، فاصرفه عني "، الحديث. ومنها: ما روى في " الكافي " عن أبي جعفر - عليه السلام - ، قال: " كان علي بن الحسين إذا هم بأمر حج وعمره أو بيع أو شراء أو عتق، تطهر، ثم صلى ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة الرحمان والحشر، والمعوذتين وقل هو اؑ أحد إذا فرغ وهو جالس في دبر الركعتين، ثم يقول:
